

# *Metre & Rhyme*

*in Arabic Poetry*



Taught by: **Moustafa Elqabbany**

# What is Prosody?

- ▶ It is the study of the metre and rhyme of verse.
- ▶ Metre (عروض) is the rhythmic structure of verse. Similar to programming & music.
- ▶ Rhyme (قافية \ قوافي) is self-evident, but also has rules associated with it.
- ▶ These disciplines are fairly self-contained and short. The difficulty is not in their breadth, but in their depth.
- ▶ This course covers the mechanics of verse, not the spirit of it. Didactic poems are not considered *shi r*. (More on this later.)

# Why Study Prosody?

- ▶ Poetry is the registrar of Arabs (الشعر ديوان العرب).
- ▶ Poetry is to lexicology (لغة) what hadith is to fiqh. Orientalists & *tafsīr*.
- ▶ Contextualization: Arabic poetry from the Authoritative Era (عصر الاحتجاج). Comparison with Jews and Biblical Hebrew. A Chinese man & Shakespeare.
- ▶ The major fault in MSA is its inability to handle the nuances of poetry.
- ▶ ‘Umar, Ibn ‘Abbās, Ibn al-Azraq, and ‘Umar ibn Abī Rabī‘ah (أَمِنْ آلِ نُعَيْمٍ).
- ▶ Imam Shāfi‘ī & ‘Ishā’ time.

# OK, Seriously, Why Study Prosody?

- ▶ All of the previous points are about poetry, not prosody.
- ▶ Without prosody, one is not able to properly parse poetry, and can misread it.
- ▶ Bad printings, manuscripts, and misunderstandings.
- ▶ Concepts from prosody itself, not merely poetry, are helpful in understanding *tafsīr* and *qirā'āt*.

# Poetic Metre in Various Languages

- ▶ A syllable is a single vowel **sound**: queue, sprint, banana.
- ▶ In English, poetic metre is based on syllable **strength**:  
*Shall I compare thee to a summers day?*
- ▶ In Arabic, Latin, and ancient Greek poetry, metre is based on syllable **length**.  
Arabic has three syllable lengths: short, long, and (rarely) double long:

مَوْلَايَ صَلِّ وَسَلِّمْ دَائِمًا أَبَدًا: مَوْ لَا يَ صَلِّ لِي وَ سَلِّ لِمِ دَا إِمَّنْ  
أَبَ دَنْ

# Who Invented Prosody?

- ▶ Invented by al-Khalīl ibn Aḥmad al-Farāhīdī (100-170 AH / 718 - 786 CE).
- ▶ Basran, author of first dictionary, teacher of Sībawayh.
- ▶ He laid out 15 metres. Al-Akhfash added a 16<sup>th</sup>.
- ▶ Arabs vs Persians.

# The Traditional Method vs This Method



# The Method Used

- ▶ Based on syllables, not multi-syllabic units.
- ▶ Minimal terminology vs a lot of desert-related terms.
- ▶ No need to memorize when to apply rules and exceptions: summarized in a table.
- ▶ Why prototypes (مفاتيح) are not helpful.
- ▶ Non-Muslims, Non-Arabs, Routledge, and أيسر المتون.



# The Method Used

- ▶ Based on syllables, not multi-syllabic units.
- ▶ Minimal terminology vs a lot of desert-related terms.
- ▶ No need to memorize when to apply rules and exceptions: summarized in a table.
- ▶ Why prototypes (مفاتيح) are not helpful.
- ▶ Non-Muslims, Non-Arabs, Routledge, and أيسر المتون

أيسرُ المُتُونِ فيما لِلعَرُوضِ والقَوافي مِنْ فُنُونِ

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله المنعم الكريم، والسلام والسلام على  
 سيدنا محمد القائل: "وَنَا لِلَّهِ لَا كُؤْبَ، وَنَا ابْنِ  
 عَبْدِ الْمَلِكِ"، وعلى له وبحبه وجمعين.

## Did the Prophet ﷺ Know Poetry?

- ▶ The Prophet ﷺ also said:

هَلْ أَنْتِ إِلَّا إِصْبَعٌ دَمِيئَةٍ      وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ مَا لَقِيْتِ

- ▶ How can this be resolved with the Word of Allah?

﴿وَمَا عَلَّمْنَاهُ الشُّعْرَ وَمَا يَنْبَغِي لَهُ﴾ (يس، 69)

## Three Responses

1. Sometimes, people speak in verse unintentionally.
2. Composing a few verses over the course of a lifetime does not make one a poet or even mean that one knows poetry.
3. **Best Answer:** Arabic distinguishes between *shi ʿ* (شعر) and *rajaz* (رجز). What the Prophet ﷺ said was *rajaz* while the Qur'an says he did not know *shi ʿ*.

## Shi' r vs Rajaz

- ▶ *Shi' r* vs *rajaz* is like a violin vs a banjo.

▶ أَبِ الْأَرَاجِيزِ يَا ابْنَ اللَّوْمِ تُوعِدُنِي  
وَفِي الْأَرَاجِيزِ خِلْتُ  
اللَّوْمُ وَالْخَوْرُ

- ▶ It has been narrated that the Prophet ﷺ recited Ṭarafah's verse in the incorrect word order:

## أيسرُ المُتُونِ فيما لِلعَرُوضِ والقَوافي مِنْ فُنُونِ

أما بعد؛ فهذا ملخّص في غاية الاختصار، به يعوم  
 المبتدي على سطح بحور الأشعار، سمّيته: "أيسر المتون  
 فيما للعروض والقوافي من فنون". ولقد سرت فيه على  
 منهج "موسوعة الأدب العربي" لدار روتلج، وذلك بعد

أيسرُ المُتُونِ فيما لِلعَرُوضِ والقوافي مِنْ فُنُونِ

أسأل الله تعالى أن ينفع بالفرع كما نفعني بالأصل. آمين.

## أيسرُ المُتُونِ: الأبيات

الْبَيْتُ: كَلَامٌ، مُقَفًى، مَوْزُونٌ عَلَى أَحَدِ الْبُحُورِ الْمَعْلُومَةِ.

الْبَيْتُ: يَشْمَلُ بَيْتَ الشُّعْرِ وَبَيْتَ الرَّجَزِ. وَلِلرَّجَزِ مَعْنِيَانِ:

أَحَدُهُمَا ضَرْبٌ مِنَ النَّظْمِ يُقَابِلُ الشُّعْرَ، وَالْآخَرُ بَحْرٌ مِنْ

بُحُورِ النَّظْمِ.



## أيسرُ المُتون: الأبيات

البَيْتُ: كَلَامٌ، مُقَفًى، مَوْزُونٌ عَلَى أَحَدِ الْبُحُورِ الْمَعْلُومَةِ.

كَلَامٌ: أَي، بَأَنْ يَكُونَ مَلْفُوظًا، مُفِيدًا، مُطَابِقًا لِأَحْكَامِ اللُّغَةِ

العَرَبِيَّةِ لُغَةً وَنَحْوًا وَصَرَفًا إِلَّا لِضَرُورَةٍ مُعْتَبَرَةٍ. أَمَّا كَوْنُ

الكَلَامِ مُكْتَمِلًا إِسْنَادِيًّا، فَذَلِكَ هُوَ الْأَغْلَبُ، وَقَدْ يَأْتِي الْمُسْنَدُ

## أيسرُ المُتُونِ: تقطيع الأبيات

العِبْرَةُ فِي تَقْطِيعِ الأَبْيَاتِ بِالمَلْفُوظِ، لا المَكْتُوبِ.

فلا عِبْرَةٌ بما يُكْتَبُ ولا يُلْفِظُ كألف (جعلوا)، والواو في

(عمرو) وفي (أولئك)، واللام الشمسية، والساكن المحذوف

وصلاً كالياء والألف في نحو قولك (في السماء).

## أيسرُ المُتُونِ: تقطيع الأبيات

العبرةُ في تقطيعِ الأبياتِ بالمَلْفُوظِ، لا المَكْتُوبِ.

ويُعتبر ما يُلفظ - وإن لم يكتب - كالألف في (الرحمن)

وفي (ذلك)، وحرف التنبيه إذا اتصل باسم الإشارة،

والتنوين.

## أيسرُ المُتُونِ: تقطيع الأبيات

وينقسم النَّظْمُ إلى ثلاثةِ مَقَاطِعَ لفظيَّةٍ: مُتَحَرِّكٌ لا يَلِيهِ

سَاكِنٌ، ومُتَحَرِّكٌ يَلِيهِ سَاكِنٌ، ومُتَحَرِّكٌ يَلِيهِ سَاكِنَانِ.

فتقطيع "الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ": أَلْ حَمْ دُ لِّلْ لَا هِ رَبُّ بِلْ

عَا لَ مِيْنُ

## أيسرُ المُتُونِ: تقطيع الأبيات

وَكُلُّ مُتَحَرِّكٍ سِوَاءٍ

فالفتحة، والكسرة، والضمة – سواءً كانت أصلية أم  
 عَرَضِيَّةً، والعَرَضِيَّةُ كَحَرَكَتِي النِّقَاءِ السَّاكِنِينَ وَالسَّاكِنِ  
 المبدوءِ به – فكلُّها في الوزنِ سواءٌ.

## أيسرُ المُتُونِ: تقطيع الأبيات

وَكُلُّ سَاكِنٍ سَوَاءٌ

فَالسَّاكِنُ الصَّحِيحُ، وَحَرَفَا الْمَدِّ وَاللَّيْنِ، وَالتَّنْوِينِ، وَأَوَّلُ حَرْفِ

بَعْدَ فَكٍّ إِدْغَامِ الْحَرْفِ الْمَشْدَدِ، سَوَاءٌ.

## أيسرُ المُتُونِ: تقطيع الأبيات

وَيُفَكُّ الإِدْغَامِ.

فالحرفُ المشدَّدُ حرفان: حرفٌ ساكن يليه متحرِّكٌ مثله.

إِنَّ: إِنَّ نَ

## أيسرُ المُتُونِ: تقطيع الأبيات

ويُفهمُ من ذلك أنَّ (أَفِي النَّارِ) و (بِأَقْلِيمٍ) و (فَقَالُونَ) كُلُّهَا  
على وزنٍ واحدٍ وقفًا.

فَكُلُّهَا مَكُونَةٌ مِنْ مُتَحَرِّكٍ لَا يَلِيهِ سَاكِنٌ، ثُمَّ مُتَحَرِّكٌ يَلِيهِ  
سَاكِنٌ، ثُمَّ مُتَحَرِّكٌ يَلِيهِ سَاكِنَانِ.



## أيسرُ المُتُونِ: تقطيع الأبيات

وَيُفْهَمُ مِنْ ذَلِكَ أَنَّ (أَفِي النَّارِ) وَ (بِإِقْلِيمِ) وَ (فَقَالُونَ) كُلُّهَا  
عَلَى وَزْنٍ وَاحِدٍ وَقَفًّا.

بِإِقْلِيمِ: بِ إِقْ لِيمِ

أَفِي النَّارِ: أَ فِنْ نَارِ

فَقَالُونَ: فَ قَا لُونَ

SiblingsOfIIm

[www.SiblingsOfIIm.com](http://www.SiblingsOfIIm.com)



@SiblingsOfIIm